

سلطانة عدن وصنعاء مستمرتان بكل وقاحة وصفاقة في سحق أهل اليمن!

الخبر:

تحت عنوان "إضراب مستمر.. هل تستجيب السلطة لمطالب المعلمين في حضرموت؟" ذكرت قناة بلييس الفضائية بتاريخ ٢٤/٠٤/٢٠٢٤م، أن نقابات المعلمين في حضرموت تخوض منذ شهر شباط/فبراير الماضي، إضراباً مطلبياً؛ احتجاجاً على نقص قيمة مرتباتهم، مقابل السلع والخدمات الضرورية للحياة الكريمة. السلطة المحلية والنقابات فشلت في التوصل إلى اتفاق لرفع الإضراب. يقول نقيب المعلمين اليمنيين في وادي حضرموت، ياسر بن طالب: "ليس لدينا أي خلاف مع السلطات، ولكن نحن لدينا مطالب، ولنا حقوق، لكي يعيش المعلم حياة كريمة، واستطرد: "السلطة المحلية نزلت حوافز للمعلمين، بنحو ١٥ ألف ريال (يعادل ٩ دولار) لكل معلم أساسي، و ٨٠٠٠ ريال، ما يعادل ٥ دولار للمعلم المتقاعد، وهذا يعتبر إهانة في حق المعلم، وأن السلطة تهين المعلم بهذا المبلغ الزهيد"، وقال الأمين العام للجنة معلمي حضرموت، محمد سالم بافاس: "إن مطالب المعلمين واضحة ومطروحة"، وذكر أن راتب المعلم لا يتجاوز ٥٠ دولاراً.

التعليق:

إن حكام اليمن في جنوبه وشماله قد ملأ فسادهم وإفسادهم الآفاق ولوث الأجواء، فلم يسلم منهم أحد أبداً، وإن حقائق فسادهم ماثلة للعيان، لا تخفى على أحد، فشرع الله معطل، والخدمات منعدمة، وأموال الناس تسلب، وأرواحهم تزهق، ودمائهم تراق، وكرامتهم تمتن على يد هؤلاء الحكام.

فهل يصح أن يقعد هؤلاء الحكام دقيقة واحدة على كراسي الحكم؟ إن الصمت والخنوع لهؤلاء الحكام لن يورث إلا الإثم لأنه سكوت عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إن الطريقة الشرعية للتغيير والعمل للحل الجذري للتخلص من الحكام الفاسدين الخونة معروف غير مجهول، وهو مسطور في سيرة النبي ﷺ، وإن الحزب الجاد المجد العامل بهذه الطريقة موجود في الأمة، وهو يدعو الناس ليل نهار للحل الجذري وهو استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الإسلام؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الهادي حيدر - ولاية اليمن